Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكن أعلم أن الموت ترك زهرة حياته وهى ذابلة، لكى يقطفها بعدما أينعت ! !

مات إذن «محمد نورى الحبال». ولم تنشر الصحف نبأ وفاته، فإن الذين عرفوا النبأ لم يتجاوزوا ابنه الطفل، وزوجته، ومستشفى الحميات...

كان الحبال مطربًا، فى صوته شجى، وفى لحنه ذوق، وفى نغماته ألم. وكان يجيد تأدية الحال «العتابى» والترنم بالقصائد التصويرية وقد تلقى العلم فى إحدى مدارس بيروت. وكان زميلا لثلاثة شعراء ماتوا جميعًا فى سن الثلاثين.

حدثنى رحمه الله أن هؤلاء الشعراء - ولا أذكر منهم إلا المرحوم إبراهيم طوقان - كانوا ثلاثتهم يحبون فتاة واحدة، وقد نظموا فيها قصيدة غناها لهم الحبال، وقد بدأها أحدهم فقال :

يا يوم أقبلن أمثال التماثيل
مكللات بهالات الأكاليل
تبعت «ليل» و «ليلى» ذات تضليل
«ليلى» فديتك ما أقساك «ياليلى»